الفصـــل الثانـي
تـحليل ومناقشة النـــتائـــج

تمهـــيـــد:

إن أصل بحثنا هذا يهدف إلى معرفة مدى تأثير الوازع الديني على السلوكات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم ، والذي يمكننا الحصول عليه من خلال الفرق بين متوسطات نتائج المجموعة التي تمارس التربية البدنية والرياضية والمجموعة التي لا تمارس التربية البدنية والرياضية، وذلك باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

1. تحليل ومناقشة نتائج مقياس السلوك العدواني:

جدول رقم (4) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في العدوان الجسدي.

النتائج / السلوك العدواني	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة 0.05
	م1	ع1	م2	ع2		
العدوان الجســـدي	26.23	2.79	24.51	2.83	5.54	دال

- تحليل ومناقشة النتائج:

تشير نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين، بالنسبة لبعد العدوان الجسدي للمجموعة اللاعبين الرسميين والمجموعة اللاعبين الاحتياط إلى وجود فروق دالة إحصائيا.

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان الجسدي، على تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب المجموعة غير الممارسة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة: (5.54) وقيمة (ت) المجدولة (1.72) عند مستوى الدلالة (0.05) أي بمقدار 95% ثـــقة.

وهذا يدل على تأثير ممارسة الرياضية الإيجابي على العدوان الجسدي لدى اللاعبين، وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الأولى.

جدول رقم (5) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في العدوان اللفظي.

النتائج / السلوك العدواني	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة 0.05
	م1	ع1	م2	ع2		
العدوان اللفظي	27.17	2.10	26.50	2.55	2.16	دال

- تحليل ومناقشة النتائج:

بينت نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين، بالنسبة لبعد العدوان اللفظي للمجموعة اللاعبين الرسميين والمجموعة اللاعبين الاحتياط وجود فروق دالة إحصائيا.

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان اللفظي، على تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب المجموعة غير الممارسة، حيث بلغة قيمة (ت) المحسوبة: (2.16) وقيمة (ت) المجدولة (1.72) عند مستوى الدلالة (0.05) أي بمقدار 95% ثـــقة.

وهذا يدل على التأثير الإيجابي لممارسة الرياضية كرة القدم على العدوان اللفظي لدى اللاعبين، وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الثانية.

جدول رقم (6) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الغضب (الاستثارة).

النتائج / السلوك العدواني	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة 0.05
	م1	ع1	م2	ع2		
الغضب	25.83	3.03	24.68	2.20	3.30	دال

- **تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين، بالنسبة لبعد الغضب للمجموعة اللاعبين الرسميين والمجموعة اللاعبين الاحتياط إلى وجود فروق دالة إحصائيا.

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالغضب، على تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب المجموعة غير الممارسة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة: (3.3) وقيمة (ت) المجدولة (1.72) عند مستوى الدلالة (0.05) أي بمقدار 95% ثـــقة.

وهذا يدل على تأثير ممارسة الرياضية على الغضب والاستثارة لدى اللاعبين بشكل إيجابي، وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية.

جدول رقم (7) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في العدوان غير مباشر.

النتائج / السلوك العدواني	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة 0.05
	م1	ع1	م2	ع2		
العدوان غير مباشر	26.80	2.94	25.10	2.43	4.72	دال

- تحليل ومناقشة النتائج:

تشير نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين، النسبة لبعد العدوان غير مباشر للمجموعة اللاعبين الرسميين والمجموعة اللاعبين الاحتياط إلى وجود فروق دالة إحصائيا.

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان غير المباشر، على تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب المجموعة غير الممارسة، حيث بلغت قيمة (ت)المحسوبة: (4.72)

وقيمة (ت) المجدولة (1.72) عند مستوى الدلالة (0.05) أي بمقدار 95% ثـــقة.

وهذا يدل على التأثير الإيجابي لممارسة الرياضية على العدوان غير مباشر لدى اللاعبين وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية.

جدول رقم (8) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في السلوك العدواني.

النتائج / السلوك العدواني	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة 0.05
	م1	ع1	م2	ع2		
العدوان الجسدي	26.23	2.79	24.51	2.83	5.54	دال
العدوان اللفظي	27.17	2.10	26.50	2.55	2.16	دال
الغضب	25.83	3.03	24.68	2.20	3.30	دال
العدوان غير المباشر	26.80	2.94	25.10	2.43	4.72	دال
العدوان الكلي	26.50	2.80	25.19	2.30	3.85	دال

- تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين، بالنسبة للسلوك العدواني الكلي للمجموعة اللاعبين الرسميين والمجموعة اللاعبين الاحتياط من خلال الأبعاد الفرعية له، وجود فروق دالة إحصائيا.

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالسلوك العدواني من خلال الأبعاد الأربعة (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، الغضب، العدوان غير مباشر)، على تفوق كبير وواضح للمجموعة اللاعبين الرسميين والمجموعة اللاعبين الاحتياط ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة :

(3.85) وقيمة (ت) المجدولة (1.72) عند مستوى الدلالة (0.05) أي بمقدار 95% ثـــقة.

وهذا يدل على التأثير الإيجابي لممارسة الرياضية على السلوك العدواني لدى اللاعبين وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية.

2. خـــــلاصة النتائج :

يحتل الوازع الديني حاليا مكانة تربوية مهمة بعد أن اتضح دورها التطبيقي لأفراد المجتمع بكل شرائحه وفئاته في التنشئة الاجتماعية، والتي يكون من نواتجها أيضا اكتساب العديد من القيم الدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

كما تعتبر من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحسين وإزالة العراقيل التي تحول دون تحقيق التوازنات الاجتماعية المختلفة خاصة لدى اللاعبين المراهقين، والذين يحتاجون أكثر من غيرهم إلى فهم واهتمام خاص.

ولأن هذه الفئة تحتاج إلى دوافع وثوابت في حياتها من أجل اكتمال بناء الشخصية ويؤثر ذلك سلبا على بعض مكتسباتها من الناحية السلوكية في ظل التغيرات النفسية والاجتماعية والانفعالية السريعة والمعقدة والوقوع إما في صراعات نفسية داخلية أو صراعات اجتماعية خارجية.

ومن النتائج التي توصلنا إليها بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني لمعرفة تأثير ممارسة كرة القدم على أبعاد العدوان التالية: بعد العدوان الجسدي، بعد العدوان اللفظي، بعد الغضب، بعد العدوان غير المباشر، على مجموعتين من اللاعبين، مجموعة تمارس نشاط كرة القدم كحصة رسمية في البرنامج الرياضي، ومجموعة ثانية بنفس المتغيرات لكن لا تمارس كرة القدم بشكل رسمي، توصلنا إلى أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الممارسة.

وبذلك نستنتج أن للوازع الديني دور في التقليل من السلوكات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم ، وهذا ما يثبت الفرضية العامة والفرضيات الجزئية للبحث.

3. التوصيـــــات :

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة ومن آراء الخبراء فيما يتعلق بأهمية الوازع الديني والدور الاجتماعي الكبير الذي تخص به المراهقين، والعمل على بناء شخصية سوية وتفاديا لبعض السلوكات الانحرافية والتي منها العنف ، نقترح على القائمين في هذا الميدان:

1- إعداد برامج تخص الأنشطة الرياضية، من طرف مختصين في الميدان تستمد مبادئها وأسسها من العلوم المتصلة بطبيعة نمو المراهق، تهدف إلى خفض السلوك العدواني والتوترات النفسية والاضطرابات السلوكية.

2- توفير الحيز الملائم لممارسة الرياضة وكذا الوسائل الممكنة كي يتسنى للفرد تفريغ مكبوتاته والتخلص من الضغوطات النفسية بصورة منظمة، دون عراقيل تزيد من حدتها، والعمل على توفير مدربين مؤهلين والاهتمام أكثر بالمادة والزيادة الحجم الساعي لها.

3- جعل متنفسات للسلوك العدواني للاعبين على غرار حصة التدريبية وذلك بدمجهم في الجمعيات الرياضية، وتكثيف النشاطات الرياضية المختلفة.

4- تعيين أخصائيين نفسانيين مدربين على التوجيه والإرشاد النفسي يتجه إليهم الطلاب وقت الحاجة.

5- ابتعاد المدرب والمؤطرين عن استعمال الأسلوب التسلطي والاعتماد على الطرق النشيطة في التدريب والتعامل مع الفئات حسب الجنس والعمر ومتطلبات كل مرحلة.

وفي الأخير، ومن خلال هذه الدراسة والنتائج التي توصلنا إليها، يجب أن نتتبع نمو الطفل في جميع مراحله، ومحاولة التأثير على السلوكات العدوانية المكتسبة في مراحل متقدمة، مثلا مرحلة ما قبل الدراسة، ووضع برنامج رياضي وفقا للمتغيرات والمعطيات.

خاتمـــــة:

بالرغم من التطور الملحوظ في ميدان الرياضة عامة والتدريب خاصة، إلا أنه مازال هناك فهم خاطئ لبعض أهداف وغايات التربية في المؤسسات الرياضية، فهناك من ينظر إليها على أنها نوع من الحشو في البرنامج التدريبي أو ملأ لأوقات الفراغ، لكن في الحقيقة فإن لهذه الأنشطة في إطارها التربوي، أثر على الحياة الانفعالية للفرد فهي تتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته الوجدانية والعاطفية والتي تؤثر في مجالاته الاجتماعية.

وما هذا البحث إلا إسهام منا في حقل التربية والرعاية باللاعبين المراهقين خاصة، والذي أردنا من خلاله إظهار انعكاس ممارسة كرة القدم على سلوكات اللاعبين عامة وتهذيب سلوكات العدوانيين منهم خاصة، وكذا إبراز الوازع الديني في هذه المرحلة.

ووعيا منا بأهميتها لهذه الفئة، مما يساعدها على التنفيس عن المكبوتات والضغوطات النفسية وتصريف الطاقة وتوجيهها، فهي تساهم بذلك في تنمية أنماط السلوك الاجتماعي من خلال التأثيرات الإيجابية على درجة سوء التكيف الاجتماعي وعلى اكتساب السلوك الجازم والسوي، هذا ما يجعل كرة القدم وسيلة فعالة في تكوين وإعداد الفرد الصالح اجتماعيا وروحيا وعقليا وبدنيا، علميا وعمليا، قادرا على بناء حياته، سائرا نحو تحقيق نموه الفكري والبدني والتربوي.ومن خلال المعطيات النظرية والتطبيقية، توصلنا في هذا البحث إلى الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأربعة للعدوان (جسدي، لفظي، غضب، عدوان غير مباشر) بين للمجموعة اللاعبين الرسميين والمجموعة اللاعبين الاحتياط لصالح اللاعبين الرسميين .

وعلى ضوء هذه النتائج يتبين لنا للوازع الديني دور في التقليل من السلوكات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم،وبذلك نثبت صحة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية للبحث.

لكن ومع ذلك تبقى بعض السلوكات الفطرية أو المكتسبة لدى الفرد، والتي لا تستطيع كرة القدم الوصول إليها نظرا للطبيعة التكوينية للإنسان، والتغيرات الشخصية والاجتماعية له في مرحلة المراهقة والتي تتأثر بمراحل النمو السابقة وتؤثر على حياته لاحقا، لذا يجب تضافر كل الجهود والأطراف لمساعدة المراهق على بناء شخصيته بشكل سليم.